

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة الأولى لمئات ملايين الناس في ٢٦ بلدا عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . اللغة العربية بالتاريخ العظيم والتراث في ميادين الأدب واللاهوت والعلوم . وكما عرفنا أنّ اللغة وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات وهي مستخدمة في معظم الأنشطة البشرية، ولذلك فالإنسان لا يعبر عن مشاعره وتقديم اقتراحاته وآرائه، ولا يلقي حاجته حتى مستوى تفكير الشخص إلا باللغة .

بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية، فمن أغراضها هي تشجيع الطالب على استيعاب الكفاءة اللغوية معرفية كانت مهارية . بوسيلة التعليم، سيكون الدارس قادرا على معرفة عناصر اللغة وهي الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية، ويكون الدارس كذلك قادرا على سيطرة المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١ فالمدرس كالمُرسل هو مسؤول على تبليغ تلك الرسالة نحو الطالب كمستقبل الرسالة . فمن ثم، لا بد للمدرس أن يبذل جهده في تحقيق الهدف من تعليم اللغة العربية . لذلك ينبغي له أن

^١ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان و آخرون، العربية بين يديك، كتاب الطالب (الرياض: المكتبة الرئيس العربية للجميع، ٢٠٠٨)، ث

يتيح للطلّالين كل ما يسهلهم إلى حصول الهدف وحل معوقاته . لا يقاس نجاح تعليم اللغة العربية بما يقدمه المدرس ولكن بما يقوم به الطالب ويستدل منه على بلوغ الهدف.^٢

ولمواجهة ميول أسلوب التعلم المتنوعة للطلاب، فعلى المدرس أن يقوم بتصميم خبرات تعليمية متنوعة يستطيع كل طالب استيعابها حسب السرعة التي تناسبه . وعلى المدرس أيضا أن يستخدم عددا من الوسائل التعليمية المختلفة التي تواجه ما بين التلاميذ من فروق في أسلوب التعلم.^٣ كلما ازدادت الوسائل التعليمية ملموسة ازداد استيعاب التلاميذ على المعلومات التعليمية .

المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك هي إحدى المدارس الرائدة التي تقع في منطقة KKM 1 باندونج . بالإضافة إلى خلفية بيئة المعهد، سجلت هذه المدرسة العديد من الإنجازات، سواء في المجال الأكاديمي والرياضة . واحد منهم تفوز بأنواع المسابقات، خاصة في مسابقة اللغة العربية كمثل الخطابة والغنى وغير ذلك .

بمسابقات شهر اللغة كل عام، فلكل المدرسة أو المؤسسة ومعلم اللغة خاصة في KKM 1 أن تعد لتوجيه التلاميذ وتحفيزهم على مشاركة تلك المسابقة .

^٢ حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال وتكنولوجيا، ٣٠

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين....، ٦٢

ومع ذلك، ليس من السهل لأن التلاميذ لا يتعلمون المواد في مجال اللغة فقط، لكن يجب عليهم ان يتعلموا مواد أخرى. خاصة في المدارس الإسلامية، كانت المواد المدروسة أكثر من المدارس العامة. لذلك بعض الأحيان تجعلهم صعبة وغير متركز مواد معينة.

كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج إستعداد تام لأن لها بعض البرامج منها تمييز البرامج العادية، والبرامج المعهية، والبرامج اليومي الكامل (full day)، والبرامج للفصول المتميزة (KBP). ولفصول السابقة مزايا متنوعة. منها البرامج للفصول المتميزة (KBP) يحتوى على التلاميذ الماهرين.^٤ فعندما عقدت المسابقة، كانت هذه المدرسة يقترض التلاميذ من هذا البرامج وإعطاء التمارين دون تكرار المادة لأنهم يستوعبونها.

بالإضافة إلى ذلك ، يرجو من هذه البرامج أن يكون التلاميذ مبتكرين خاصة في الدروس العربية. ومنها أي يجب التلاميذ قادرين على تكلم اللغة العربية في بيئة المدرسة. استنادا على المشكلة السابقة عن عملية تعليم اللغة العربية، رغبت الباحثة في البحث عن عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج.

⁴ Wawancara dengan Hoeronnisa (Guru bahasa Arab MTs Sirnamiskin Kota Bandung), 9 Januari 2018.

لذلك، تقدمت موضوع البحث "نموذج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية
سرنا مسك باندونج"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على البيان السابق في خلفية البحث، فالأسئلة المطروحة في هذا البحث

العلمي هي:

١. ما هي البرامج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك

باندونج؟

٢. كيف عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك

باندونج؟

٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج؟

٤. ما هي عوامل الدافمة والعوامل المعرقلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية سرنا مسك باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده

وأما أغراض البحث التي قررتها الباحثة في هذا البحث فهي :

١ . معرفة البرامج لتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك

باندونج

٢ . معرفة عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج

٣ . معرفة تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج

٤ . معرفة العوامل الدافعة والعوامل المعرقلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية سرنا مسك باندونج

تودّ الباحثة ان يكون هذا البحث نافعا في مجال البحوث العلمية بشكل عام و في

مجال البحث اللغوي بشكل خاص، مباشرة كان أو غير مباشرة ومن مجمل ما يمكن ذكره من

تلك الفوائد ما يلي :
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ . فائدة نظرية

تودّ الباحثة من هذا البحث يساعد المدرسين في تطوير العلم وخاصة في تعليم اللغة

العربية. وكان هذا البحث يعطي التبرع في تطوير التربية والتعليم نظرية ويكون مرجعا

للآخرين .

ب. فائدة تطبيقه

تودّ الباحثة ان يكون هذا البحث مقياساً من مقاييس النجاح والجودة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج. وسيكون هذا البحث معلومة مهمة لمدرسي اللغة العربية في اختيار المدخل والطرق والأساليب لتعليم اللغة العربية في الحجره الدراسية.

الفصل الرابع : البحوث السابقة

لقد تعدّد البحث في نموذج تعليم اللغة العربية، إمّا عن عملية، أو تقييم، أو العوامل الدافعة والعوامل المعرّقة في المدرسة على المستوى المدرسة الثانوية أو العالية أو الجامعة، ومن بين البحوث السابقة، يبحث كثير في نموذج تعليم اللغة العربية في مدرستين أو أكثر، فيستخدم الباحثون طريقة المقارنة. ومنها ما يركز في نموذج تعليم اللغة العربية. وهنا سيبحث الباحثة عن نموذج تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سرنا مسك باندونج.

ستعرض الباحثة عدّة البحوث المتعلقة يبحث :

- ١- الرسالة : نموذج تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة في معهد الأزهار بقرية باري جاوى الشرقية)، فهم بصر، مقدمة لنيل درجة الماجستير جامعة سونان غونونج جاتي

الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٦. ويبحث في معهد الأزهار باري، ومعرفة دورة العربية الأزهار. وباستخدام الأنظمة المختلفة من خلال الجمع بين الطريقة التقليدية والحديثة. درس هذا البحث بعناصر تعليم العربية المستخدمة في مؤسسة الأزهار لدورة اللغة العربية بقرية باري، ثم تستخدم نتائج هذا البحث ك معايير لمعرفة مزايا ويقائس تعليم اللغة العربية المكثف.

٢- الرسالة : نموذج تعليم اللغة العربية على أساس أندراجوجي في المؤسسة "الأزهار" الدورية بباري كينديري، أمرالله خير المعارف، مقدمة لنيل درجة الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٧. بهذا البحث يعني الهدف منه هو الوصف عن نموذج تعليم اللغة العربية على أساس أندراجوجي بالمؤسسة الدورية وكيف المزايا والمعوقات في استخدام وكيف الحلول لمواجهةها والمنهج المستخدم هو دراسة الحالة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣- الرسالة : تعليم مهارة الكلام في معهد البشرية باندونج، أتي مارياتي، مقدمة لنيل درجة الماجستير جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١٦ بهذا البحث يعني كيف عن تطوير تعليم الكلام في معهد البشرية كمثل البرامجها وعملية التعليمية والتقييم على أداء البرامج في ذلك المعهد.

٤- المجلة العلمية : نموذج تعليم اللغة العربية على أساس البنائي بالجامعة الإسلامية، إيصاف شافيعي، العديد . ١٧، نمرة . ٣، سنة ٢٠١٢ . ويبحث عن نموذج التعليم اللغة العربية. ويستخدم هذا البحث المدخل الكمي بالمنهج التجريبي . ويهدف للإختبار ولتطوير نموذج التعليم على أساس النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية .

٥- المجلة العلمية : نموذج تعليم اللغة العربية بالمعهد السلف في كيندري ومساهمته على كفاءة التلاميذ لقراءة النصوص العربي ، نور الحنان، العديد . ١٣، نمرة . ١، سنة ٢٠١٥ . ويبحث عن نموذج التعليم اللغة العربية. ويستخدم المدخل الكيفي والمهج دراسة الحالة. الكشف عن نموذج تعليم اللغة العربية المطبوقة على المعاهد الموجودة في كيندري . والمساهمة من ذلك النموذج في ترقية كفاءة الكلام على قراءة النص العربي .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DATI
BANDUNG

الفصل الخميس : الإطار الفكري

كما هو المعروف أن التعليم هو استيعاب وإدراك المعرفة عن موضوع أو مهارة بوسيلة التعلم، أو الخبرة، أو الإرشاد . ونجاح عملية التعليم والتعلم تأثر به نشاط الدارسين فيه، ولذلك نشاط الدارسين هو شئ مهم في عملية التعليم . ويتفاعل الدارسون والمدرسون بالمواد الدراسية أو الوسائل المعينة، ولكن الدارسون ناشطين، وهم أنشط من

المدرس. ونشاط الدارسين يشمل على النشاط الجسمية والباطنية، فردية كانت أو جماعية.

وتعليم اللغة العربية هو نشاط قام به المدرس حسب عملية طويلة. ولا بد للمدرس من اهتمام النشاطات التعليمية لكي تسيير سيرا حسنا. وهناك ما يؤثر إلى نشاطات التعليمية وهو ما يسمى بالعامل الداخلى والعامل الخارجى. أما العامل الداخلى هو ما يصدر من نفس الفرد، مثل الاهتمام والملاحظة، والتفكير، والموهب، والدافعية، وغيرها. وأما العامل الخارجى هو ما يصدر من غير نفس الفرد وهو الأسرة والمدرسة والمجتمع. مع هذا، يحتاج إلى إدارة التعلم بشكل صحيح من أجل تحقيق النتائج المثلى. لتحقيق ذلك ، فإدارة التعلم هي مفتاح النجاح في التعلم الجيد.

افتراضت الباحثة في هذه الحالة هي:

- (١) إدارة التعلم هي المفتاح لنجاح التعلم
- (٢) يمكن أن يتحقق نجاح التعلم إذا تحددت من قبل نوعية الإدارة. كلما كانت جودة إدارة التعلم أفضل، كلما كان التعلم أكثر فعالية في تحقيق أهدافه ؛
- (٣) تتطلب إدارة التعلم الفعالة القدرة على إنشاء التعليم والحفاظ عليه وتحسينه ، سواء داخل أو خارج المدرسة.

يجب أن تدار بيئة التعلم بشكل جيد لأن التعلم له دور مهم في التعليم. تماشيا مع رأي ساجالا Sagala أن التعلم هو "نثيف التلاميذ باستخدام اساس التعليم ونظرية التعلم الذي هو المحدد الرئيسي لنجاح التعليم".^٥

النموذج هو ما يصف نمط التفكير. والنموذج يصف كل المفهوم المترابط. وبعبارة أخرى ، ويعتبر أيضا أن النموذج محاولة للتصديق على نظرية ، وكذلك تشابه وتمثيل للمتغيرات الواردة في النظرية.^٦

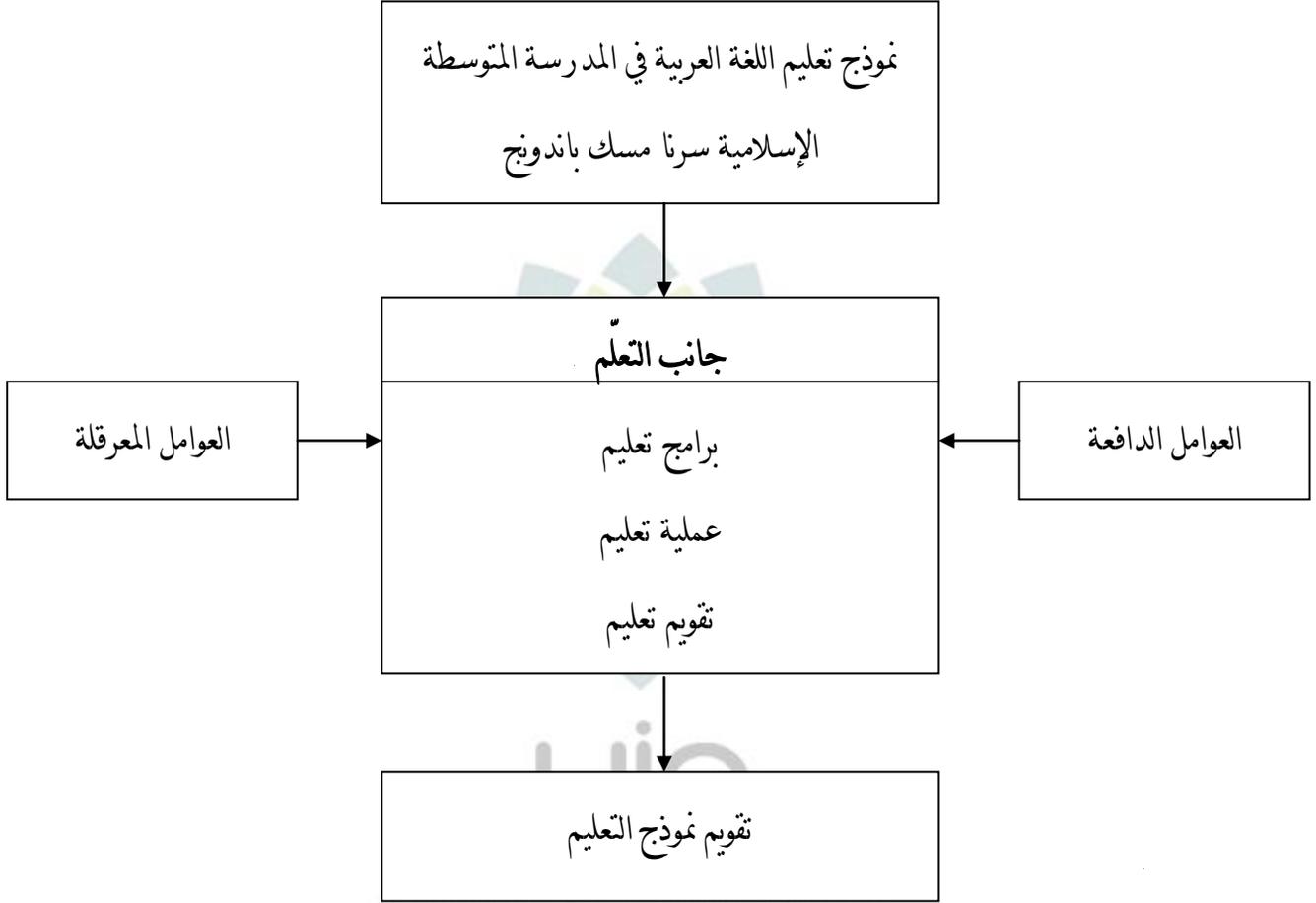
من مفهوم التعلم، تعريف نموذج التعلم هو إجراء أو نمط منهجي مستخدم كدليل لتحقيق أهداف التعلم ، حيث فيه استراتيجيات وتقنيات وأساليب ومواد ووسائل تعليمية وتقييم الأداة.

مع تنفيذ تخطيط برنامج اللغة العربية جيد، من المتوقع أن يحقق أهداف التعلم في المدارس وفي المؤسسات الأخرى. لذلك ، يحتاج المعلم إلى جهد عميق حتى يقدر على تصميم التعلم وتخطيطه الذي سيعقد تنفيذه في الفصل.

⁵ Saiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, 2010), 61.

⁶ Benny A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Dian Rakyat, 2010), 86.

تصور الباحثة الإطار التفكير في ما يلي:



الفصل السادس : تنظيم الكتابة

يحتوي البحث على خمسة أبواب، ونظم الباحثة كتابة هذا البحث فيما يلي:

الباب الأول : مقدمة، يتضمن فيه خلفية البحث، وتحقيق البحث، وأغراض البحث

وفوائده، والبحوث السابقة، وإطار الفكري، وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني : يحتوي على الإطار النظري عن تعليم اللغة العربية، مفهوم نموذج

التعليم، ومنهج تعليم.

الباب الثالث : منهج البحث، ويشتمل على نوع البحث ومدخله، البيانات

ومصدرها، طريقة البحث ومنهج جمع البيانات، ومنهج تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتيجة البحث وتحليلها .

الباب الخامس : الخاتمة، وتتضمن فيها الإستنتاجات والتوصيات.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG